

إصلاح منظمة الصحة العالمية

الإصلاح الإداري: الصندوق الاحتياطي لمواجهة الفاشيات

تقرير من الأمانة

١- سيعزز الصندوق الاحتياطي المقترح استجابة المنظمة للفاشيات، وسيضمن إمكانية نشر فرق الاستجابة في الميدان بسرعة إذا اكتشف حدوث أية جائحة. وهذه الوثيقة تعرض الاقتراحات الخاصة بالطريقة التي يمكن بها هيكلة صندوق من هذا القبيل يعتمد جزئياً على تجربة صندوقين مماثلين، وتحديدًا الصندوق الاحتياطي لمواجهة الفاشيات التابع لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها^١ وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ^٢.

المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

٢- إن الاستجابة السريعة ضرورية لإنقاذ الأرواح أثناء الطوارئ الصحية العمومية، وخصوصاً فاشيات الأمراض أو جوائحها. كما أن الاستجابة السريعة التي تتم أثناء الأيام القليلة الأولى لها أهمية حاسمة في تحديد مصدر الفاشية وضمان إدارة الوضع بفعالية.

٣- ويُعد دور المنظمة في إدارة ومكافحة الطوارئ الصحية العمومية، بما في ذلك دورها في تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، دوراً فريداً من نوعه في العالم.

٤- ويتمثل أكبر التحديات أمام تنفيذ الاستجابة السريعة في الحاجة إلى تدبير الأموال التي يمكن إتاحتها بسهولة. وقد تمت البرهنة بوضوح على الحاجة العاجلة إلى إتاحة النقود في تجربة المنظمة فيما يخص

١ يُستخدم الصندوق الاحتياطي لمواجهة الفاشيات التابع لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الاستجابة المبكرة والسريعة لدعم سفر خبراء مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية)، وتوفير الإمدادات وشحن العينات عند اللزوم. وفي الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٩ أتاح هذا الصندوق الاستجابة لفاشيات أنفلونزا الطيور (H5N1) A والكوليرا والطاعون ومرض الإيبولا وماربرغ الفيروسيين وحمى الوادي المتصدع وجذري القروء الذي يصيب البشر وشلل الأطفال والتيفود والأنفلونزا الجائحة (H1N1) A (٢٠٠٩). والصندوق فعال لأنه يتيح الاستجابة السريعة والمبكرة جداً. وهو ليس آلية تمويل شاملة.

٢ يُستخدم الصندوق في تعزيز العمل والاستجابة المبكرين من أجل الحد من الخسائر في الأرواح، وتعزيز تلبية المتطلبات الحاسمة للتوقيت، وتعزيز العناصر الأساسية للاستجابة الإنسانية في الأزمات التي لا يتوافر التمويل الكافي لمواجهتها. كما أن الصندوق مصمم من أجل إتاحة الاستجابة الفورية.

الجائحة (H1N1) ٢٠٠٩، حيث أنفقت المنظمة نحو ١٥ مليون دولار أمريكي أثناء الأسابيع الثلاثة الأولى من الاستجابة.

٥- وفي أيار/ مايو ٢٠١١ نظرت جمعية الصحة في "تقرير لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالأنفلونزا الجائحة (H1N1) A ٢٠٠٩" واعتمد جمعية الصحة القرار ج ص ٦٤-١ الذي طلبت فيه من المدير العام جملة أمور منها أن يقدم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء في تنفيذ توصيات لجنة المراجعة. وتعلقت إحدى توصيات لجنة المراجعة بإنشاء صندوق احتياطي لدعم تلبية الاحتياجات المفاجئة أثناء الطوارئ الصحية العمومية. ويجري حالياً العمل على تنفيذ القرار ج ص ٦٤-١.

الغايات والهيكـل والوظيفة

٦- سيستخدم الصندوق، داخل المنظمة، في دعم الأنشطة الحاسمة لإدارة الفاشيات. وتشمل الأنشطة التي تتطلب القدرة الفورية على تلبية الاحتياجات المفاجئة ما يلي: الحصول على المعلومات الوبائية من جميع أنحاء العالم وتحليلها، وإجراء اتصالات استباقية مع الجمهور المتخصص وعامة الجمهور، وتقديم الدعم للتقني السريع، وتنظيم أنشطة التنسيق التقني لشبكات الاستجابة، وإعداد الإرشادات التقنية على الفور للبلدان، وعقد لجنة الطوارئ المعنية باللوائح، وإدارة الفرق الميدانية، وكذلك تنظيم وإدارة الشؤون الداخلية (بما في ذلك الإدارة المالية والموارد البشرية وتشغيل مركز الدكتور جونج - ووك لي للعمليات الصحية الاستراتيجية، وغير ذلك). وليس الغرض من الصندوق هو شراء مواد مثل اللقاحات أو الأدوية أو معدات الوقاية الشخصية.

٧- والقصد من وراء إنشاء الصندوق هو تكملة الآليات القائمة، مثل الصناديق الاحتياطية القائمة بالفعل في المكاتب الإقليمية والمصممة من أجل تقديم الدعم السريع إلى الدول الأعضاء إذا حدثت أية طارئة.

٨- وسوف يمول الصندوق من المساهمات الطوعية التي تدفعها الدول الأعضاء والمانحون الآخرون. ولتلافي أي تعارض في المصالح سيتم الكشف على الملأ عن كل المساهمات والاضطلاع بالتحقق الواجب.

٩- ويجب أن تكون كل المساهمات غير مخصصة داخل الصندوق، وستقدم التقارير إلى المساهمين فيما يتعلق بالأموال الجماعية.

١٠- وسوف يكون الصندوق صندوقاً دواراً تجدد موارده عند اللزوم. والمبلغ المستهدف لتدشين الصندوق هو ١٥ مليون دولار أمريكي. ويجسد هذا الرقم الخبرة المكتسبة من الاستجابة للجائحة (H1N1) ٢٠٠٩.

١١- وستقدم المديرية العامة تقريراً سنوياً عن الصندوق إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي على أن يحكم ذلك الإشراف المعتاد الذي يمارس داخل المنظمة. وسيقوم مراجع الحسابات الخارجي بمراجعة حسابات الصندوق.

= = =